

بحار الأنوار

[27] فثبتك ا على دينه ، فبكيت وقلت في نفسي، نعى وا إلى نفسه، فقال: يا علي لابد من أن يمضي مقادير ا في ولي برسول ا اسوة وبأمر المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين، وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام تمام الخبر (1). 45 - شئ: عن علي بن أبي حمزة قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إن أباك أخبرنا بالخلف من بعده فلو خبرتنا به، قال: فأخذ بيدي فهزها ثم قال: " ما كان ا ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين له ما يتقون " (2) قال: فخفقت (3) فقال لي: مه لا تعود عينيك كثرة النوم، فانها أقل شئ في الجسد شكرا (4). بيان: لعله عليه السلام بين له أن ا سيظهر لكم الامام بعدي ويبين ولا يدعكم في ضلالة. 46 - كش: حمدويه، عن الحسين بن موسى، عن سليمان الصيدي، عن نصر بن قابوس قال: كنت عند أبي الحسن في منزله فأخذ بيدي فوقفني على بيت من الدار فدفع الباب فإذا علي ابنه عليه السلام وفي يده كتاب ينظر فيه، فقال لي: يا نصر تعرف هذا ؟ قلت: نعم هذا علي ابنك قال: يا نصر أتدري ما هذا الكتاب الذي في يده ينظر فيه ؟ فقلت: لا قال: هذا الجفر الذي لا ينظر فيه إلا نبي أوصي نبي. قال الحسن بن موسى: فلعمري ما شك نصر ولا ارتاب حتى أتاه وفاة أبي الحسن عليه السلام (5). 47 - كش: حمدويه، عن الحسن بن موسى قال: كان نشيط وخالد يخدمان _____ (1) غيبة الشيخ ص 31. (2) براءة: 115. (3) الخفقة النعسة من النوم، في طبعة الكمباني " فحققت " وهكذا " لا تعوذ " كلاهما مصحفان. (4) تفسير العياشي ج 2 ص 115. (5) رجال الكشي ص 382.